

دور جامعة شقراء في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى طالباتها

د.هيفاء الفوزان / أستاذ أصول التربية المشارك / جامعة شقراء / المملكة العربية السعودية

استلام البحث: ٢٧ / ٤ / ٢٠٢١ قبول النشر: ٢١ / ٦ / ٢٠٢١ تاريخ النشر: ٢ / ١ / ٢٠٢٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-072-003>

الملخص

تدور مشكلة الدراسة حول الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى طالبات جامعة شقراء ودور الجامعة في بنائها، واستهدفت الدراسة بحث دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودورها في تشكيل صورة الرؤية، ودور الجامعة في الناحية السلوكية عن الرؤية، ودراسة مدى وجود فروق في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة، تعزى إلى المتغيرات الشخصية. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات جامعة شقراء قوامها (١٣٩٩)، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها أن دور الجامعة في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى طالباتها بشكل عام كان متوسطاً من وجهة نظر العينة للمحاور الثلاثة: إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتشكيل صورة رؤية المملكة، ودور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة الثلاثة تعزى إلى عدد السنوات الدراسية التي تم قضائها بالجامعة حتى الآن. وعدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة الثلاثة اعتماداً على متغير الكلية (علمية - عملية)، ووجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة الثلاثة اعتماداً على متغيري: مدى تكليف الكلية للعينة بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، واكتساب معلومات من خلال الدراسة بالكلية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية - رؤية المملكة ٢٠٣٠ - جامعة شقراء.

Shaqra University's Role in Building the Mental Image of the Kingdom's Vision 2030 among Its Students

Dr. Haifa Al-Fawzan

Associate Professor of Fundamentals of Education, Shaqra University -
Saudi Arabia

haifa@su.edu.sa

Abstract

The study problem is about the role of Shaqra University in building the mental image of the Kingdom's 2030 vision among its female students. The study aims to examine the university's role in providing information about the Kingdom's 2030 vision, its role in shaping the vision's image, the university's role in the behavioral aspect of the vision, along with studying the extent of differences in answers of the sample individuals towards the study themes attributed to the personal variables. The researcher adopted the descriptive survey method. A sample of (1399) female students was used to achieve the study objectives. The results showed that university's role in building the mental image of the Kingdom's 2030 vision, among its students in general, was mediocre from the sample's point of view, for the three themes: providing information about the Kingdom's vision 2030, forming the image of the Kingdom's vision, and the university's role in the behavioral aspect of the Kingdom's vision 2030. It found also that there are no statistically significant differences between the study sample answers in terms of the three study themes, due to the number of academic years that have been spent at the university so far. There are no significant differences between the sample in the three study themes, depending on the faculty variable (scientific-practical). There are significant differences between the samples in the three study themes, depending on two variables: the extent to which the college assigns the sample to any work related to the Kingdom's vision 2030, and the acquisition of information through the study at the college about the Kingdom's 2030 vision.

Keywords: mental image, Kingdom vision 2030, Shaqra University.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة:

وتمثل رؤية المملكة ٢٠٣٠ نقطة تحول كبرى نحو التنمية المستدامة، ودولة عصرية تعتمد على الاستثمار وتبوع مصادر الدخل، وزيادة إيرادات المملكة غير النفطية، والاستفادة من جميع مواردها وإمكاناتها المختلفة (البحراني، ٢٠١٩، ص ٢٥٨). وتعد الجامعات من المرتكزات الرئيسة لتنفيذ رؤية ٢٠٣٠ وتحويلها إلى واقع ملموس، حيث إن الجامعات من أكبر المؤسسات الوطنية، وهي تتعامل بشكل مباشر مع فئة الشباب، ومن ناحية أخرى فإن رؤية المملكة ترتبط بأحد أهم أنشطة الجامعات وهو التعليم والتدريب، وكذلك انتشار الجامعات جغرافياً على مستوى المملكة، وتوفر عدد كبير من الخبراء والمختصين داخلها، فضلاً عن توفر مساحات شاسعة من المباني والمعامل والملاعب، وما تحظى به الجامعات من ثقة المواطنين والمؤسسات الوطنية والدولية. والجامعات هي من أدوات التطوير والتغيير التي يعول عليها الكثير لمواكبة هذه الرؤية الوطنية (الخرشة، ٢٠١٩، ص ٣٨٧).

والمرحلة الجامعية من أبرز المراحل التي تمر بها شريحة كبيرة من الطالبات، وتساهم في صناعة شخصيتها وصقل فكرتها حول مستقبلها. ومن الجوانب الهامة للتعليم الجامعي بالنسبة للطالب والمجتمع، أن الجامعة مفتاح العمل والتوظيف بالنسبة للطالب، وتربية الطلاب على احترام المجتمع، وتعلم أساليب الحوار، وتوفر مجالاً للبحث العلمي تكون فيه الفرص أكبر أمام الطلاب للإبداع وابتكار كل ما هو جديد، وبناء الشخصية الواعية والمؤهلة للمواطن السعودي، وأيضاً ترسيخ القيم الإيجابية لدى الشباب، وهذا يجسد الدور المهم للجامعات في التنمية الوطنية وفي تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال بناء الإنسان واستيعاب الشباب وتسليحهم بروافد العلم والمهارة والمعرفة، إلى جانب دور الجامعات في التموضع كمرکز تنويري في المجتمع. لذا كان على الجامعة دور هام في بناء صورة ذهنية لدى طلابها وطالباتها حول رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي يمثل شبابها عمود التنمية، ومن هنا كانت الدراسة الحالية حول دور جامعة شقراء في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى طالباتها.

ومن خلال هذه الدراسة يتم تناول هذا الموضوع، ويتم تقسيمه على خمسة فصول تتمثل في: الفصل الأول: مدخل الدراسة، الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة، الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة، الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة، الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات
مشكلة الدراسة:

تعد الصورة الذهنية من الموضوعات التي تهتم المؤسسات بدراساتها وقياسها بشكل منظم ووضعها من أولوياتها عند رسم خططها وتنفيذ قراراتها لدورها في تشكيل السلوك المجتمعي والذي بناءً عليه تقوم المؤسسات.

فالصورة الذهنية الإيجابية لدى الآخرين تعد هدفاً أساسياً يسعى الجميع لتحقيقه على أي مستوى من المستويات حتى على مستوى الافراد؛ وهذا ما أدركته المؤسسات والمنظمات والقيادات السياسية أهميته ورسمت الخطط الموجهة لتكوين الصورة الذهنية للجمهور المستهدف على النحو الذي يحقق لها أهدافها (القبلان، ٢٠١٦، ص ٢). وينطبق ذلك على جميع الاصعدة ومنها دور الجامعات مع منتسبيها من الطلاب والطالبات، ولعل ما يشغل الرأي العام السعودي في الآونة الأخير هو موضوع رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بعد مجموعة من خطط التنمية في المجتمع السعودي، برؤية ورسالة أكثر طموحا وشمولا لكل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية، حتى يتم إحداث تحول إيجابي شامل في المجتمع. وتعد الجامعات أحد الروافد الفاعلة في تحقيق الرؤى الاستراتيجية، من خلال تهيئة طلابها وطالباتها لاستيعاب هذه الرؤية، وفهم أهدافها، لتسهيل تحقيق برامج التحول وما يصاحبها من تغيرات ومستجدات ونقلات نوعية. حيث يؤمل من الإدارة الاستراتيجية في الجامعات تهيئة المناخ الملائم للوصول إلى المساهمة الفاعلة في تحقيقها، والتحول في الفكر الإداري التقليدي السائد، والتعريف بدور الجامعة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية كونها قضايا استراتيجية مستقبلية (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٥، ص ٣٦).

كما تعدّ الجامعات صروحا للعلم، ومنازل للمعرفة والثقافة، وتعد مراكز للتطور والرفق في المجتمعات. وحيث إننا نعيش في مجتمع أغلبه من الشباب، ما يؤكد الدور المهم للجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، من خلال بناء الإنسان واستيعاب الشباب، وتسليحهم بروافد العلم والمهارة والمعرفة، تبرز أهمية تكوين الصورة الذهنية الصحيحة الداعمة للرؤى الاستراتيجية للتنمية للمملكة وأهمها رؤية المملكة ٢٠٣٠، خاصة أن بعض الدراسات توصلت إلى وجود مشكلات تتعلق بهذا الجانب، فقد توصلت دراسة عبدالقادر؛ والعزازي (٢٠١٨) إلى وجود غالبية عظمى من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما توصلت دراسة حسين (٢٠١٨) إلى أن دور الجامعة في تفعيل أهداف الرؤية الوطنية السعودية (٢٠٣٠) تحقق بدرجة متوسطة. ومن خلال ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما دور جامعة شقراء في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى طالباتها؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تركز على موضوع مهم، وهو دور جامعة شقراء في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى طالباتها؛ مما يسهم في تحقيق دور الجامعة في تنمية المجتمع، ومن خلال ذلك يمكن توضيح أهمية هذه الدراسة على النحو الآتي:

● الأهمية النظرية:

١. سد الفجوة العلمية المتعلقة بالصورة الذهنية حور رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة، وهي دور جامعة شقراء في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

٣. الحاجة إلى دراسة ميدانية حول دور الجامعة في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، ومعرفة درجة الوعي بالرؤية ودور الجامعة في ذلك.
 ٤. أن الدراسة الحالية - في حدود علم الباحثة- هي الدراسة الأولى التي تتناول موضوع دور جامعة شقراء في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
 ٥. قد تساعد الدراسة في زيادة الوعي بين طالبات الجامعة حول رؤية المملكة ٢٠٣٠.
 ٦. التركيز على اعتبار الجامعة من المؤسسات التي تسهم في تحقيق أهداف الاستراتيجيات التنموية للمملكة العربية السعودية من خلال إبراز دورها.
- **الأهمية التطبيقية:**

١. توجيه نظر القائمين على تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى أهمية الجامعة في نشر ثقافة الرؤية بما يتناسب مع طبيعة الخطط التنموية المعاصرة، وبالتحديد من أجل تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. أهمية المرحلة الجامعية في التعليم، لما تتضمنه من مهام أبرزها تنفيذ عمليات التنمية ودفع مسيرتها إلى الأمام، خاصة أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تمثل نقلة نوعية في التنمية في المملكة العربية السعودية.
٣. استفادة القائمين على الجامعات من نتائج الدراسة في تطوير خدماتها وتزويد طلابها وطالباتها بالمعلومات المناسبة حول تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٣. دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٤. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة التي تعزى إلى المتغيرات الشخصية (عدد السنوات الدراسية التي قضتها العينة بالجامعة حتى الآن، الكلية، مدى تكليف العينة من قبل الكلية بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، مدى اكتساب معلومات من خلال دراستك بالكلية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠).

تساؤلات الدراسة:

١. ما دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
٢. ما دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
٣. ما دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
٤. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة التي تعزى إلى المتغيرات الشخصية (عدد السنوات الدراسية التي قضتها العينة بالجامعة حتى الآن، الكلية، مدى تكليف العينة من قبل

الكلية بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، مدى اكتساب معلومات من خلال دراستك بالكلية عن رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تناول دور جامعة شقراء في بناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى طالباتها واقتصرت الدراسة على عينة من طالبات جامعة شقراء. كما اقتصرت على جامعة شقراء وفروعها في المملكة العربية السعودية. وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١-١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

• الصورة الذهنية:

تعرف الصورة الذهنية بأنها مجموعة المعارف والتجارب والخبرات المتراكمة التي تتشكل في ذهن الفرد أو الأفراد، وترسم انطباعات، من خلال وسائل اتصالية تشكل هذه الانطباعات وتؤثر في سلوك الأفراد تجاه مجتمع أو شركة أو مؤسسة. وترتبط هذه المعارف المتراكمة بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم وعلاقاتهم الاجتماعية. (القبلان، ٢٠١٦، ص ٤).

وفيما يخص التعريف النظري قامت الباحثة ببناء تعريف يتناسب مع البحث الحالي وبالإستناد الى التعاريف السابقة والاطار النظري وهو: مجموعة المعارف والخبرات المتراكمة التي تشكل في ذهن الطالبات في جامعة شقراء وترسم انطباعاتاً حول رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال المقررات الدراسية والأنشطة في الجامعة التي تشكل هذه الانطباعات حول الرؤية.

• رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

هي رؤية تبينها المملكة تحت مسمى (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) لتكون منهجاً وخريطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة. وقد رسمت «الرؤية» التوجهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجاً رائداً على المستويات كافة. واشتملت «الرؤية» على عدد من الأهداف الاستراتيجية، والمستهدفات، ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصة بعدد من المحاور، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاعين العام والخاص وغير الربحي، وأقر مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية إطار حوكمة فاعلاً ومتكاملاً؛ بهدف ترجمة هذه «الرؤية» إلى برامج تنفيذية متعددة، يحقق كل منها جزءاً من الأهداف الاستراتيجية والتوجهات العامة للرؤية. وتعتمد تلك البرامج على آليات عمل جديدة تتناسب مع متطلبات كل برنامج ومستهدفاته، محددة زمنياً، وستطلق هذه البرامج تبعاً وفق المتطلبات اللازمة وصولاً لتحقيق هذه «الرؤية» (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

• رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

محاور الرؤية:

تعتمد «رؤية المملكة ٢٠٣٠» على مجموعة من المحاور، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف الرؤية وتعظيم الاستفادة من مرتكزاتها، ويمكن توضيح المحاور المختلفة للرؤية على النحو التالي:

- دعم الثقافة والترفيه: تُعد الثقافة والترفيه من مقومات جودة الحياة، وتدرك المملكة أن الفرص الثقافية والترفيهية المتوافرة حالياً لا ترتقي إلى تطلعات المواطنين والمقيمين، ولا تتواءم مع الوضع الاقتصادي المزدهر الذي تعيشه المملكة؛ لذلك تدعم المملكة جهود المناطق والمحافظات والقطاعات غير الربحية والخاص في إقامة المهرجانات والفعاليات، كما أنها تفعل دور الصناديق الحكومية في المساهمة في تأسيس وتطوير المراكز الترفيهية؛ ليتمكن المواطنون والمقيمون من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب، كما أن المملكة تشجع المستثمرين من الداخل والخارج، وتعد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية، وتخصص الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها، وتعمل على دعم الموهوبين من الكتاب والمؤلفين والمخرجين، وعلى دعم إيجاد خيارات ثقافية وترفيهية متنوعة تناسب مع الأذواق والفئات كافة، ولن يقتصر دور هذه المشروعات على الجانبين الثقافي والترفيهي، بل ستلعب دوراً اقتصادياً مهماً من خلال توفير العديد من فرص العمل (الغامدي، ٢٠١٧، ص ٨).

- تحقيق استدامة بيئية: يعد الحفاظ على البيئة ومقدراتها الطبيعية من الواجبات الدينية والأخلاقية والإنسانية، ومن مسؤولياتنا تجاه الأجيال القادمة، ومن المقومات الأساسية لجودة الحياة. لذلك، ستعمل رؤية المملكة على الحد من التلوث برفع كفاءة إدارة المخلفات والحد من التلوث بمختلف أنواعه، كما ستقاوم ظاهرة التصحر، وستعمل على الاستثمار الأمثل للثروة المائية عبر الترشيح واستخدام المياه المعالجة والمتجددة، وستؤسس لمشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات، وستعمل على حماية الشواطئ والمحميات والجزر وتهيئتها، بما يمكن الجميع من الاستمتاع بها، وذلك من خلال مشروعات تمويلها الصناديق الحكومية والقطاع الخاص (الغامدي، ٢٠١٧، ص ١٠).

- العمل على تطور المدن: تنعم مدن المملكة بمستوى عالٍ من الأمان والتطور، فرغم الاضطرابات المحيطة بها في المنطقة واتساع مساحتها، إلا أنها تتميز بالأمان؛ إذ تعد مدن المملكة من أكثر مدن العالم أمناً، حيث لا يتجاوز مستوى الجريمة نسبة (٠.٨) لكل (١٠٠ ألف) نسمة في السنة، وستعمل «رؤية المملكة» على المحافظة على هذا الأمان عبر تعزيز الجهود القائمة في مكافحة المخدرات، وستتبنى «رؤية المملكة

٢٠٣٠»، إجراءات إضافية لضمان السلامة المرورية وتقليص حوادث الطرقات وآثارها، وقد شهدت مدن المملكة تطوراً كبيراً، حيث أنشأت بنية تحتية متقدمة، وستعمل «رؤية المملكة» على استكمال المتطلبات والاحتياجات التي تهيئ للمواطنين بيئة متكاملة تشمل خدمات أساسية ذات جودة عالية من مياه وكهرباء ووسائل نقل عامة وطرقات، وستوفر العديد من المساحات المفتوحة والمساحات الخضراء في مدن المملكة المختلفة، لإدراك الحكومة حاجة كل فرد وأسرة إلى أماكن للنزهة والترفيه، والغاية من ذلك أن ترتقي المملكة بمستوى جودة الحياة للجميع (المطيري، ٢٠١٦، ص ٥).

- توفير تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد: تسعى المملكة من خلال رؤيتها إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية. ستسعى المملكة إلى أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (٢٠٠) جامعة دولية بحلول عام (٢٠٣٠م). وسيتمكن الطلاب من إحراز نتائج مقدّمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية، والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتعليم، وسيحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية. وستعمل المملكة على تعزيز دور المعلم وتأهيله، وستتابع مستوى التقدم في هذا الجانب، وتنتشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوي. كما ستعمل المملكة مع المتخصصين لضمان مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وسيتم عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، وتتبنى المملكة المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل. وتعمل كذلك على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي، من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقييمها وتحسينها. وتقوم المملكة بإنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة (المهندس، ٢٠١٦، ص ١).

- تطوير الثقافة والفنون: شملت «رؤية المملكة ٢٠٣٠» جانباً مهماً يتعلق بتطوير الثقافة والفنون وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشة المواطن السعودي، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد، حيث تسعى الحكومة إلى جعل الثقافة والفنون رافدين مهمين لتحسين مستوى معيشة المواطن السعودي خلال فترة قصيرة، حيث يتمتع المواطن السعودي بمستوى دخل مرتفع مقارنة بالدول الأخرى، لكن توجد مشكلة تتمثل في عدم وجود الأدوات التي يستطيع أن ينفق فيها هذا الدخل بشكل ينعكس على رفايته في الحياة، حيث نجد دولاً أقل من المملكة بكثير في مستوى الدخل والوضع الاقتصادي لكن المستوى المعيشي جيد؛ لأن المواطن لديه فرص ترفيهية جيدة، ولديه فرص ثقافية جيدة، وبيئة جيدة تجعله ينفق

الدخل الضعيف الذي لديه، ويستمتع به؛ ولذلك فإن الثقافة والفنون سيكونان رافدين مهمين جداً، في تغيير مستوى معيشة المواطن السعودي، خلال فترة قصيرة (الماجد، ١٤٣٧هـ، ص ١١).

الجامعة وبناء الصورة الذهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠

الجامعة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه، وكلما كانت الجامعة أكثر التحاماً بمجتمعها كانت أكثر قدرة على تحقيق وظائفها والاستجابة لمطالب المجتمع منها. وتؤكد الدراسات أنه لا مكان للتعليم المنعزل عن المجتمع ومشكلاته، وأن التعليم الجامعي الفعال هو الذي يكون وثيق الصلة بحياة أفراد المجتمع وحاجاتهم ومشكلاتهم والقادر على إحداث التنمية الشاملة. ولذا، فإن الجامعات الناجحة هي تلك التي تفتح أبوابها للمجتمع من حولها، بحيث تتحسن مواطن الداء فيه، وتحاول أن ترى العلاج المناسب، بل وتكون حساسة لطموحات أفراد المجتمع. (عبد القادر والعزازي، ٢٠١٨، ص ٢٢٣).

كما أن الجامعة في أي بلد تمثل قمة النظام التعليمي، ولها أهمية كبيرة كونها المؤسسات المناط بها تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يطلبها المجتمع، حيث تسهم في تطوره وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي (البناء، والرعي، ٢٠٠٥، ص ٥٠٦).

وتسعى الجامعة إلى تخريج جيل لديه القدرة على التعلم الذاتي، تعلماً يفتح للفرد آفاقاً جديدة تنمي لديه رصيد المعرفة التي هي أساس الوعي، فزيادة التعليم تقابلها زيادة في الوعي. ومرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في مختلف النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، إلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في إحداث التغيير في المجتمع الذي يعيشون فيه وتطويره، لأن الشباب هم عماد الأمة، وأساسها الذي يقوم عليه بنائها، فإن صلحوا صلح البناء كله، وإن فسدوا أو اهتزت قيمهم ضعف البناء، ولذلك كانت قضايا الشباب من أهم القضايا التي تهتم بها المجتمعات الساعية إلى التقدم والازدهار (المجدوب، ٢٠٠١، ص ٥).

لذا، كان على الجامعة أن تعمل على نقل الصورة الذهنية المناسبة للطلاب والطالبات، حول الرؤية، لتغرس لديهم القناعة بأهمية الرؤية الطموحة في ازدهار وتطور المملكة في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية والتعليمية، وكذلك لاهتمام الرؤية بالشباب الجامعي وخصوصاً أن أهم محور تناولته رؤية ٢٠٣٠ هي شريحة الشباب والطاقة الكامنة لديهم (الخرشة، ٢٠١٩، ص ٣٩٢). فالجامعة هي موطن رسم التوجهات الاستراتيجية للمجتمعات؛ إضافة إلى دورها في غرس القيم والمبادئ وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية في المجتمع، فهي تعده للحاضر والمستقبل. فالجامعة تكاد تكون الوسيلة الأهم لنجاح الخطط الوطنية، من خلال ما تقوم به من نقل للمعرفة والخبرات، وكذلك من خلال صوغها للعقول وتوجيهها للطاقات البشرية وتطويرها.

الدراسات السابقة:

دراسة عبدالقادر؛ والعزازي (٢٠١٨) حول وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى وعي الطالبات الخريجات من قسم علم الاجتماع والخدمة

الاجتماعية بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الطالبات الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل والبالغ عددهن ١٥٨ مفردة. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: وجود غالبية عظمى تصل إلى ٥٢% من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. اتفقت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة على أن الجامعة تساعدهن على اكتساب المهارات. واقترحت عينة الدراسة ضرورة الاهتمام بالتعليم والتخصص لفتح فرص وظيفية جديدة للشباب من أجل تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بنسبة ٦٥%.

دراسة مطاوع (٢٠١٨) حول مفهوم ووعي الشباب السعودي برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مصادر المعلومات التي يستقي منها طلاب وطالبات الجامعة المعلومات المتعلقة برؤية المملكة ٢٠٣٠. ولتحقيق ذلك، تم تصميم استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. وأشارت الدراسة إلى أن أكثر مصادر المعلومات الخاصة بالرؤية هي وسائل التواصل الاجتماعي؛ تويتر تحديداً. بينما تأتي بعض تلك المعلومات أيضاً عن طريق وسائل الإعلام التقليدية؛ التلفزيون تحديداً. وقد تبين أن المفهوم إيجابي لدى الطلاب والطالبات فيما يتعلق بواقعية الرؤية في أهدافها، وشمولها لجميع شرائح المجتمع ومدى تأثيرها المباشر على مستقبلهم المهني، حيث كانت النسب مرتفعة. كما أن نسبة قناعتهم بأن المملكة لن تعتمد على النفط كمصدر أساس للدخل بحلول عام ٢٠٣٠م كانت عالية. فيما انخفضت تلك النسب بشكل كبير فيما يتعلق بمدى وضوح أهداف الرؤية لهم. وهنا تأتي ضرورة العمل على توضيح الرؤية وأهدافها للأسرة والمجتمع بكافة شرائحه. كما اتضح من خلال الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين معدل متابعة الطلاب والطالبات لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة والاعتماد عليها في استقاء المعلومات عن الرؤية.

دراسة إسماعيل (٢٠١٨) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتدعيم دور الخدمات الإرشادية الجامعية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم بناء على وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس العاملين في الإرشاد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وأظهرت النتائج ضعف الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب، وأن أضعفها هي الخدمات الاقتصادية، كما أن أهم طرق تفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين في الإرشاد، هي الخدمات النفسية ثم الاجتماعية ثم الأكاديمية ثم الاقتصادية ثم السياسية، وتم تقديم تصور مقترح في ضوء النتائج.

دراسة حسين (٢٠١٨) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠ في ضوء بعض التجارب الأجنبية. استهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠ في ضوء بعض التجارب الأجنبية، وذلك من خلال التعرف على الدور الواقعي الذي تقوم به الجامعة، والاسترشاد ببعض التجارب الأجنبية، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية ٢٠٣٠م. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث طبقت استبانة على (٢٠١) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أبرزها أن دور جامعة تبوك في تفعيل أهداف الرؤية الوطنية السعودية "٢٠٣٠" تحقق بدرجة متوسط، وأن هناك فروقاً جوهرية وذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس، في كل من التخصصات النظرية والتخصصات العملية، فيما يتعلق بدور الجامعة في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية ٢٠٣٠، لصالح التخصصات العملية، وأخيراً قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً يعتمد على نتائج الدراسة، والتجارب الأجنبية التي تم استعراضها في الإطار النظري، من أجل تفعيل دور جامعة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠.

دراسة الخرشة (٢٠١٩) حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو رؤية ٢٠٣٠ وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز، وهدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو رؤية ٢٠٣٠ وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة تبوك، وتم اختيار عينة تكونت من (٢٥٠) طالباً، وقد تم استخدام مقياسي الاتجاه نحو رؤية ٢٠٣٠ والدافعية للإنجاز، من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة جامعة تبوك يمتلكون اتجاهات إيجابية وبدرجة عالية جداً نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويمتلكون مستوى مرتفعاً من الدافعية للإنجاز، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو رؤية ٢٠٣٠ ودافعية الإنجاز، وأن هناك إسهاماً لمقياس الاتجاه نحو رؤية ٢٠٣٠ في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز ودرجة الاتجاه نحو رؤية ٢٠٣٠ لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

دراسة البقمي (٢٠١٩) حول اتجاهات معلمي الطلبة الموهوبين نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المتعلقة بالموهوبين، والفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة، وتم اتباع المنهج الوصفي (المسحي)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً ومعلمة من معلمي الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كانت إيجابية، وقد جاء بُعد (الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٣.١٢٢)، يليه بُعد (الاتجاه نحو الجودة) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٨٧)، يليه بُعد (الاتجاه نحو إدارة المؤسسات) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٦٥)، يليه بُعد (الاتجاه نحو التخطيط) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٦١) يليه بُعد (الاتجاه نحو التخطيط الاستراتيجي) بمتوسط

حسابي مقداره (٣.٠٥٩) يليه بُعد (الاتجاه نحو الرؤية والتعليم) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٤٢) ثم جاء بالمرتبة الأخيرة بُعد (الاتجاه نحو التغيير) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠١٢). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المهويين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المتعلقة بالمهويين تعزى للمستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة.

دراسة الرعوجي (٢٠٢٠) حول مدى تضمين مفاهيم رؤية ٢٠٣٠ في مقررات السنة التحضيرية لكلية العلوم الإدارية والإنسانية في كليات بريدة الأهلية، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين مفاهيم رؤية ٢٠٣٠ في المقررات التحضيرية لكلية العلوم الإدارية والإنسانية في كليات بريدة الأهلية، كما تناول الباحث ماهية رؤية ٢٠٣٠ وأهدافها في مجال التعليم، وأبرز التحديات والمعوقات التي تعوق تضمين مفاهيم رؤية ٢٠٣٠ في المقررات التحضيرية لكلية العلوم الإدارية والإنسانية في بريدة، وكيفية مواجهتها. ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل محتوى كتب مقررات السنة التحضيرية لكلية العلوم الإدارية والإنسانية في بريدة، وتم رصد كل المفاهيم المتعلقة بالرؤية الواردة في تلك الكتب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن للمناهج دوراً في تنمية وعي الطلاب برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ حيث تتمثل في ربط المناهج وتطويرها باستمرار وتضمين المناهج قيماً تطبيقية للمواطنة والتركيز على المقررات المستقبلية (العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، الرياضيات) وإعطاء أهمية للجانب المهني ومراجعة المناهج وتطويرها واستهداف التطبيق العملي والمهارات لمعارف ومعلومات المقرر. كما أن للمناهج دوراً في تنمية وعي الطلاب برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال تضمين المناهج للمفاهيم الاقتصادية الجديدة القائمة على الاقتصاد المعرفي، مع تضمين المناهج مقررات اختيارية تستهدف تطبيق مجالات الرؤية ومساهمة فئات المجتمع المختلفة في التخطيط لمحتوى المناهج. وتبين أن للأنشطة الطلابية دوراً في تنمية وعي الطلاب برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ متمثلاً بمراعاة الأنشطة لتعدد الثقافات في المجتمع والتركيز على الأنشطة المتعلقة بالمقررات المستقبلية.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع الجامعات ورؤية المملكة ٢٠٣٠، يتبين أهمية الجامعة في هذا المجال؛ فقد بينت دراسة عبدالقادر؛ والعزازي (٢٠١٨) وجود غالبية عظمى من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما تبين من دراسة إسماعيل (٢٠١٨) ضعف الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب، وأوضحت دراسة حسين (٢٠١٨) أن دور الجامعة في تفعيل أهداف الرؤية الوطنية السعودية "٢٠٣٠" تحقق بدرجة متوسطة، كما تبين من دراسة الخرشة (٢٠١٩) أن طلبة الجامعة يمتلكون اتجاهات إيجابية وبدرجة عالية جداً نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما أوضحت دراسة الرعوجي (٢٠٢٠) أن للمناهج دوراً في تنمية وعي الطلاب برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

لذا كانت هذه الدراسة حول هذا الموضوع. ولم تجد الباحثة دراسة تعكس دور الجامعة في بناء الصورة الذهنية لدى طلابها أو طالباتها، وهو موضوع الدراسة الحالية. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ووضع محاور محددة حول هذا الموضوع، وصياغة منهجية الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتلاءم مع محاور الدراسة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

١. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته هذا النوع من الدراسات؛ وذلك لإمكانية استقصاء إجابات عدد كبير من مجتمع الدراسة.

٢. مجتمع الدراسة والعينة:

بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من طالبات جامعة شقراء، ويبلغ عددهن ١٣٥٨٨ طالبة. وتم توزيع استبانة إلكترونية على الطالبات، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (١٣٩٩) استبانة أي ما يعادل (١٠%) تقريباً من إجمالي مجتمع الدراسة، وهي تمثل عينة كبيرة لأفراد المجتمع، والجداول التالية توضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) عدد السنوات الدراسية التي قضيتها بالجامعة حتى الآن

النسبة	التكرار	الفئات
28.2	395	أقل من سنة دراسية واحدة
30.1	421	من (١) إلى (٢) سنة
32.9	460	من (٣) إلى (٤) سنوات
8.8	123	(٤) سنوات فأكثر
100	1399	المجموع

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب عدد السنوات الدراسية التي قضاها أفراد العينة بالجامعة حتى الآن، ويتضح من البيانات في الجدول أن (٣٢.٦%) من عينة الدراسة سنواتهن الدراسية بالجامعة من (٣) إلى (٤) سنوات، وأن (٣٠.١%) منهن سنواتهن الدراسية بالجامعة من (١) إلى (٢) سنة، وأن (٢٨.٢%) منهن سنوات دراستهن أقل من سنة دراسية واحدة. وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن عينة الدراسة جاءت موزعة على عدد سنوات الدراسة الأربع، وهو ما يفيد الدراسة الحالية لإيضاح ما إذا كانت هناك فروق في محاور الدراسة تعزى إلى السنوات الدراسية.

جدول (٢) الكلية

النسبة	التكرار	الكلية
47.1	659	علمية
52.9	740	إنسانية
100	1399	المجموع

يوضح الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الكلية (علمية - إنسانية)، ويتبين من الجدول أن عينة الدراسة موزعة بالتساوي تقريباً بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية، حيث تبين أن (٥٢.٩%) من العينة بالكليات الإنسانية، و(٤٧.٢%) منهن بالكليات العلمية. وهذا التنوع بين العينة فيما يتعلق بالكلية يفيد نتائج الدراسة الحالية كونها مطبقة على تخصصي الدراسة العلمية والإنسانية.

جدول (٣) هل تم تكليفك من قبل الكلية بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠

النسبة	التكرار	هل تم تكليفك من قبل الكلية بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠
31.7	443	نعم
68.3	956	لا
100	1399	المجموع

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب تكليفهم من قبل الكلية بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، وتبين من النتائج أن (٦٨.٣%) من العينة لم يتم تكليفهم من قبل الكلية بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، وتبين أن (٣١.٧%) من العينة تم تكليفهم من قبل الكلية بعمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠. وفي ضوء هذه البيانات يمكن القول أن عينة الدراسة نسبة كبيرة منها لم يتم تكليفها من قبل الكلية بأي عمل أو نشاط يتعلق برؤية المملكة ٢٠٣٠، وأن الثلث فقط تم تكليفهم بذلك.

جدول (٤) هل اكتسبت معلومات من خلال دراستك بالكلية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠

النسبة	التكرار	هل اكتسبت معلومات من خلال دراستك بالكلية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠
53.2	744	نعم
46.8	655	لا
100	1399	المجموع

يوضح الجدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب مدى اكتساب معلومات من خلال الدراسة بالجامعة عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويتبين من النتائج في الجدول أن عينة الدراسة موزعة بين الإيجاب والنفي حول هذا السؤال، حيث تبين أن (٥٣.٢%) من العينة اكتسبن معلومات من خلال الدراسة حول رؤية المملكة، وأن (٤٦.٨%) منهن لم يكتسبن معلومات حول الرؤية.

١. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، حيث تم تصميم استبانة تتضمن محاور عدة، وفقاً لتساؤلات الدراسة.

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، وبلغ عددهم (٥) محكمين، وذلك بهدف استطلاع رأيهم حول محاور وعبارات الاستبانة للتأكد من أنها مترابطة ومتسقة وتقيس ما صممت لقياسه، وجاءت التعديلات شكلية على بعض العبارات، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين.

- صدق البناء:

حتى يتم التأكد من أن عبارات محاور أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من صدق البناء، لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق النهائي، تم قياس صدق الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بما فيها درجة هذا العبارة، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط المصحح للعبارة وهو معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب هذه المعاملات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
				دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠	
				دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠	
				دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠	
0.972*	14	0.980*	7	0.968*	1
0.967*	15	0.978*	8	0.969*	2
0.965*	16	0.978*	9	0.967*	3
0.967*	17	0.978*	10	0.966*	4
0.969*	18	0.979*	11	0.966*	5
-	-	0.978*	12	0.966*	6
-	-	0.977*	13	-	-

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة ببعدها الذي تنتمي إليه لها قيم مرتفعة؛ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالبعد الذي تنتمي إليه؛ وبالتالي إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

١. ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (**Cronbach Alpha**). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٦) معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
0.972	6	دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠
0.981	7	دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠
0.974	5	دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠
0.988	18	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية، وتشير القيم العالية من معاملات الثبات في الجدول إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

١. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (**SPSS**). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي). ومعامل ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** " لقياس ثبات أداة الدراسة. وتم حساب المتوسط الحسابي "**Mean**"; وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ($5-1=4$)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($4/5=0.8$)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس

(أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة

م	الحدود الدنيا والعليا للخلايا	ما يقابلها بالاستبانة
1	من ١ إلى ١.٨٠	بدرجة عالية جداً
2	من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠	بدرجة عالية
3	من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠	بدرجة متوسطة
4	من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠	بدرجة منخفضة
5	من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠	بدرجة منخفضة جداً

كما تم حساب الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثات وفقاً لمتغيراتهم الشخصية التي تنقسم على أكثر من فئتين، واختبار (T-test) للمتغيرات الشخصية فئتين.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٧) دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	العبارات	درجة عالية جداً	درجة عالية	متوسطة (درجة)	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	أكسبتني الجامعة معلومات عن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠	ك	288	206	428	252	1.339	3.06	4
		%	20.7	14.7	30.6	18	16		
2	تعد الجامعة مصدراً لمعرفة ما يتعلق بآليات تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠	ك	270	274	391	261	1.313	3.11	1
		%	19.3	19.6	27.9	18.7	14.5		
3	اعتمدت على الجامعة في جمع المعلومات عن آراء المختصين حول رؤية المملكة	ك	240	262	384	267	1.330	2.99	6
		%	17.2	18.7	27.4	19.1	17.6		
4	استفدت من المعلومات التي قدمتها لي الجامعة في جمع بعض البيانات حول القرارات المتعلقة بتحقيق الرؤية	ك	262	280	388	243	1.328	3.08	2
		%	18.7	20	27.7	17.4	16.2		
5	زودتني الجامعة ببعض المعلومات حول متابعة بعض أخبار تحقيق رؤية المملكة	ك	261	280	375	263	1.327	3.07	3
		%	18.7	20	26.8	18.8	15.7		
6	اكتسبت من خلال الجامعة المعلومات حول المشكلات التي تواجه تطبيق رؤية المملكة ٢٠٣٠	ك	249	276	372	262	1.335	3.02	5
		%	17.8	19.7	26.6	18.7	17.2		
المعدل العام							3.05		1.25

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣.٠٥)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (درجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول. وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تعد الجامعة مصدراً لمعرفة ما يتعلق بآليات تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١١)، والانحراف المعياري (١.٣). وهذه النتيجة لها دلالة إيجابية على دور الجامعة كمصدر لمعرفة ما يتعلق بآليات تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠. أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (استفدت من المعلومات التي قدمتها لي الجامعة

في جمع بعض البيانات حول القرارات المتعلقة بتحقيق الرؤية) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٨)، والانحراف المعياري (١.٣). أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (زودتني الجامعة ببعض المعلومات حول متابعة بعض أخبار تحقيق رؤية المملكة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٧)، والانحراف المعياري (١.٣). وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (أكسبتني الجامعة معلومات عن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٦)، والانحراف المعياري (١.٣). وتليها في الترتيب العبارة (اكتسبت من خلال الجامعة المعلومات حول المشكلات التي تواجه تطبيق رؤية المملكة ٢٠٣٠) بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وانحراف معياري (١.٣). وجاءت في الترتيب الأخير العبارة (اعتمدت على الجامعة في جمع المعلومات عن آراء المختصين حول رؤية المملكة) بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (١.٣).

وفي ضوء هذه النتيجة؛ ترى الباحثة أن جامعة شقراء نجحت إلى حد ما في الجانب الخاص بإكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى الطالبات، وهي تعد نتيجة إيجابية في هذا الجانب كون العينة لديها معلومات حول الرؤية، وفي هذا المجال تنفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالقادر، والعزازي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود غالبية عظمى تصل إلى ٥٢% من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتوصلت دراسة الرعوجي (٢٠٢٠) إلى أن للمناهج دوراً في تنمية وعي الطلاب برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٨) دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	العبارات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهمت الجامعة في سعادتني	276	283	379	272	189	3.13	1.308	6
	بنتقيني فيما يتعلق برؤية المملكة ٢٠٣٠	19.7	20.2	27.1	19.4	13.5			
2	ساهمت الجامعة في تفاؤلي	258	305	412	243	181	3.15	1.274	5
	بتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠	18.4	21.8	29.4	17.4	12.9			
3	للجامعة دور في نشر الصورة الإيجابية حول تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال إيضاح ما تتمتع به المملكة من	284	333	367	245	170	3.23	1.289	2
		20.3	23.8	26.2	17.5	12.2			

										إمكانات	
7	1.295	3.10	196	264	394	289	256	ك	تعزيز الجامعة من زيادة حجم النقاش حول رؤية المملكة ٢٠٣٠	4	
			14	18.9	28.2	20.7	18.3	%			
1	1.307	3.25	172	245	353	325	304	ك	زادت الجامعة من فهمي لرؤية المملكة وبالتالي تعزيز الولاء والانتماء لدي لهذا الوطن	5	
			12.3	17.5	25.2	23.2	21.7	%			
4	1.311	3.19	187	244	367	313	288	ك	ساعدت الجامعة في زيادة اقتناعي بأهمية برامج الرؤية لتقدم المجتمع السعودي	6	
			13.4	17.4	26.2	22.4	20.6	%			
3	1.316	3.20	181	260	351	311	296	ك	ساعدت الجامعة في زيادة الوعي نحو الاشتراك في تنفيذ برامج الرؤية	7	
			12.9	18.6	25.1	22.2	21.2	%			
1.23		3.18	المعدل العام								

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة على محور دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣.١٨)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (درجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تعد الجامعة مصدراً لمعرفة ما يتعلق بآليات تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٥)، والانحراف المعياري (١.٣). وهذه النتيجة لها دلالة إيجابية على دور الجامعة كمصدر لمعرفة ما يتعلق بآليات تنفيذ الرؤية. أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (للجامعة دور في نشر الصورة الإيجابية حول تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال إيضاح ما تتمتع به المملكة من إمكانات) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٣)، والانحراف المعياري (١.٢٨). أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (ساعدت الجامعة في زيادة الوعي نحو الاشتراك في تنفيذ برامج الرؤية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٠)، والانحراف المعياري (١.٣).

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (ساعدت الجامعة في زيادة اقتناعي بأهمية برامج الرؤية لتقدم المجتمع السعودي)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٩)، والانحراف المعياري (١.٣). وتليها في الترتيب العبارة (ساهمت الجامعة في تقاؤلي بتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠) بمتوسط حسابي (٣.١٥) وانحراف معياري (١.٢). وفي الترتيب السادس جاءت العبارة (ساهمت الجامعة في سعادتني بتقيني فيما يتعلق برؤية المملكة ٢٠٣٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٣)، والانحراف المعياري (١.٣).

وجاءت في الترتيب الأخير العبارة (تعزز الجامعة من زيادة حجم النقاش حول رؤية المملكة ٢٠٣٠) بمتوسط حسابي (٣.١٠) وانحراف معياري (١.٢٩).

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن القول أن دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠ كان بدرجة متوسطة، وفي هذا الإطار توصلت دراسة مطاوع (٢٠١٨) إلى أن المفهوم إيجابي لدى الطلاب والطالبات فيما يتعلق بواقعية الرؤية في أهدافها. وتوصلت دراسة حسين (٢٠١٨) إلى أن دور جامعة تبوك في تفعيل أهداف الرؤية الوطنية السعودية (٢٠٣٠) تحقق بدرجة متوسطة. كما توصلت دراسة الخرشة (٢٠١٩) إلى أن طلبة جامعة تبوك يمتلكون اتجاهات إيجابية وبدرجة عالية جداً نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠.

للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠

٥	العبارة	درجة عالية جداً	درجة عالية	متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	النسب المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهمت الجامعة في تفاعلي في النقاشات مع الآخرين حول طبيعة رؤية المملكة ٢٠٣٠	287	292	395	224	201	20.5	3.17	4
					16	14.4			
2	ساعدت الجامعة في تعزيز برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠	265	311	302	231	190	18.9	3.16	5
					16.5	13.6			
3	ساعدت الجامعة في إدراج برامج رؤية المملكة في اهتماماتي العلمية والعملية	268	313	397	227	194	19.2	3.17	3
					16.2	13.9			
4	قدمت الجامعة برامج توعوية للمجتمع المحلي حول مبادرات برامج الرؤية	288	303	411	212	15	20.6	3.21	1
					15.2	13.2			
5	أوضحت الجامعة أن لي دوراً في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠	306	297	373	229	194	21.9	3.21	2
					16.4	13.8			
المعدل العام									
								3.19	1.24

يوضح الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة على محور دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتشير البيانات في

الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣.١٩)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول. وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (قدمت الجامعة برامج توعوية للمجتمع المحلي حول مبادرات برامج الرؤية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢١)، والانحراف المعياري (١.٢٩). أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (أوضحت الجامعة بأن لي دوراً في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢١)، والانحراف المعياري (١.٣). أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (ساعدت الجامعة في إدراج برامج رؤية المملكة في اهتماماتي العلمية والعملية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٧)، والانحراف المعياري (١.٢٩). وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (ساهمت الجامعة في تفاعلي في النقاشات مع الآخرين حول طبيعة رؤية المملكة ٢٠٣٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٧)، والانحراف المعياري (١.٣). وجاءت في الترتيب الأخير العبارة (ساعدت الجامعة في تعزيز برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠) بمتوسط حسابي (٣.١٦) وانحراف معياري (١.٢٨).

وهذه النتيجة تشير إلى أن دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ كان متوسط، وفي هذا الإطار توصلت دراسة إسماعيل (٢٠١٨) إلى ضعف الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب، كما أن أهم طرق تفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين في الإرشاد، هي الخدمات النفسية ثم الاجتماعية ثم الأكاديمية ثم الاقتصادية ثم السياسية.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية، اعتمدت الباحثة على تحليل التباين الأحادي، واختبار (T) ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لعدد السنوات الدراسية التي تم قضاؤها بالجامعة حتى الآن

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠	بين المجموعات	3	2.599	0.866	0.558	0.643
	داخل المجموعات	1395	2165.920	1.553		

		-	2168.519	1398	المجموع الكلي	
0.097	2.112	3.204	9.613	3	بين المجموعات	دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠
		1.517	2116.60	9	داخل المجموعات	
		-	2126.22	2	المجموع الكلي	
0.185	1.611	2.483	7.449	3	بين المجموعات	دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠
		1.542	2150.813	1395	داخل المجموعات	
		-	2158.262	1398	المجموع الكلي	

يوضح الجدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لعدد السنوات الدراسية التي تم قضاؤها بالجامعة حتى الآن، وقد أشارت البيانات في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة الثلاثة تعزى إلى عدد السنوات الدراسية التي تم قضاؤها بالجامعة حتى الآن، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

جدول (١١) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للكلية

sig	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المحاور
0.022	2.287	1.24	3.13	740	علمية	دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠
		1.25	2.97	659	إنسانية	
0.063	1.860	1.21	3.24	740	علمية	دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠
		1.25	3.11	659	إنسانية	
0.103	1.632	1.23	3.24	740	علمية	دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية

		1.25	3.13	659	إنسانية	المملكة ٢٠٣٠
--	--	------	------	-----	---------	--------------

يوضح الجدول رقم (١١) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للكلية، ويتبين من الجدول عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة الثلاثة: دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ اعتماداً على متغير الكلية (علمية - إنسانية). وفي هذا الإطار توصلت دراسة حسين (٢٠١٨) إلى وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس، في كل من التخصصات النظرية والتخصصات العملية، فيما يتعلق بدور الجامعة في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية ٢٠٣٠، لصالح التخصصات العملية. كما توصلت دراسة الخرشة (٢٠١٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز ودرجة الاتجاه نحو رؤية ٢٠٣٠ لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

جدول (١٢) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لمدى تكليف الكلية للعينة بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠

المحاور	التكليف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠	نعم	433	3.78	1.03	17.065	0.000
	لا	956	2.72	1.09		
دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠	نعم	443	3.86	0.99	16.328	0.000
	لا	956	2.86	1.21		
دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠	نعم	443	3.88	1.01	16.405	0.000
	لا	956	2.86	1.21		

يوضح الجدول رقم (١٢) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لمدى تكليف الكلية للعينة بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة الثلاثة: دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ اعتماداً على متغير مدى تكليف الكلية للعينة بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

جدول (١٣) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لمدى اكتساب معلومات من خلال الدراسة بالكلية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠

sig	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	اكتساب معلومات	المحاور
0.000	24.336	1.01	3.69	744	نعم	دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠
		1.08	2.33	655	لا	
0.000	24.268	0.96	3.81	744	نعم	دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠
		1.11	2.46	655	لا	
0.000	24.109	0.98	3.82	744	نعم	دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠
		1.11	2.46	655	لا	

يوضح الجدول (١٣) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو المحاور وفقاً لمدى اكتساب معلومات من خلال الدراسة عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة الثلاثة: دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، اعتماداً على متغير اكتساب معلومات من خلال الدراسة بالكلية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، يمكن تحديدها على النحو الآتي:

١. دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠:
أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى الموافقة (بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محور دور الجامعة في إكساب معلومات حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تبين أن الجامعة تعد مصدراً لمعرفة ما يتعلق بآليات تنفيذ رؤية المملكة (٢٠٣٠)، كما استفادت الطالبات عينة الدراسة من المعلومات التي قدمتها الجامعة في جمع بعض البيانات حول القرارات المتعلقة بتحقيق الرؤية، وزودت الجامعة عينة الدراسة ببعض المعلومات حول متابعة بعض أخبار تحقيق رؤية المملكة. وأكسبتهم معلومات عن أهداف الرؤية، والمشكلات التي تواجه تطبيقها.

٢. دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى الموافقة (بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محور دور الجامعة في تشكيل صورة رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تبين أن الجامعة تعد مصدراً لمعرفة ما يتعلق بآليات تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما أن للجامعة دوراً في نشر الصورة الإيجابية حول تحقيق الرؤية من خلال إيضاح ما تتمتع به المملكة من إمكانيات، وساعدت الجامعة في زيادة الوعي نحو الاشتراك في تنفيذ برامج الرؤية.

٣. دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى الموافقة (بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محور دور الجامعة في الناحية السلوكية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تبين أن الجامعة قدمت برامج توعوية للمجتمع المحلي حول مبادرات برامج الرؤية، وأوضحت الجامعة أن للطالبات دوراً في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما ساعدت الجامعة في إدراج برامج رؤية المملكة في اهتمامات العينة من الناحيتين العلمية والعملية، وساهمت الجامعة في تفاعل العينة في النقاشات مع الآخرين حول طبيعة رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما ساعدت الجامعة في تعزيز برامج تحقيق الرؤية.

١. الفروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة التي تعزى إلى المتغيرات الشخصية:

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة الثلاثة تعزى إلى عدد السنوات الدراسية التي تم قضاؤها بالجامعة حتى الآن.

٣. عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة الثلاثة اعتماداً على متغير الكلية (علمية - عملية).

٤. وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة الثلاثة اعتماداً على متغيري: مدى تكليف الكلية للعينة بأي عمل له علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، واكتساب معلومات من خلال الدراسة بالكلية عن رؤية المملكة ٢٠٣٠.

• التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض التوصيات، وهي:
١. زيادة الاهتمام من قبل الجامعة بنشر الصورة الإيجابية حول تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال إيضاح ما تتمتع به المملكة من إمكانيات تسهم في تحقيق الرؤية.
 ٢. أن تهتم الجامعة بإيضاح دور الطالبات المستقبلي في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
 ٣. تفعيل دور الجامعة في توجيه وإرشاد الطالبات بما يتعلق برؤية المملكة ٢٠٣٠ لشرح ما يتعلق بالرؤية من جوانبها المختلفة.
 ٤. أن تهتم المقررات الدراسية والأنشطة بالجامعة بتكليف الطالبات بالأعمال التي لها علاقة برؤية المملكة ٢٠٣٠، بهدف اكتساب معلومات من خلال دراستها بالجامعة عن الرؤية.
 ٥. عمل دراسات ميدانية على جامعات أخرى حول موضوع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ودور الجامعة في رسم الصورة الذهنية لها مثل جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

Recommendations:

In light of the results of the current study, the researcher suggests some recommendations, which are:

1. As for the university to Increase its interest in spreading the positive image about the achievement of the Kingdom's Vision 2030, by clarifying the capabilities of the Kingdom which contribute to the achievement of the vision.
2. That the university be interested in clarifying the future role of female students in achieving the Kingdom's Vision 2030.
3. Activating the university's role in guiding female students regarding the Kingdom's Vision 2030, to explain what is related to the vision from its various aspects.
4. That the academic courses and activities at the university be concerned with assigning female students to work related to the vision of the Kingdom 2030, in order to gain information through their studies at the university about the vision.
5. Conducting field studies on other universities, on the subject of the Kingdom's Vision 2030 and the university's role in drawing its mental image, such as King Saud University and Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

المراجع

١. إسماعيل، محمود عطية (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد (٨)، إبريل، ٣٦٩-٣٣٩.
٢. البقمي، محمد ضاوي عايش (٢٠١٩). اتجاهات معلمي الطلبة الموهوبين نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني عشر - جزء ثان - ديسمبر، ٢٨٢-٢٥٣.
٣. البناء، أنور، والرعي، عائد (٢٠٠٥م). مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (١٤) العدد (٢) ٥٠٥-٥٣٧.
٤. حسين، محمد فتحي عبدالفتاح (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠ في ضوء بعض التجارب الأجنبية، مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية، ع١٨٠، ج٢، ١، ١٢-٦٣.
٥. الخرشنة، طه عقلة (٢٠١٩). اتجاهات الشباب الجامعي نحو رؤية ٢٠٣٠ وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث، مج٦، ع٣، ٣٨٧-٣٩٨.
٦. الرعوجي، سعد بن عبيد (٢٠٢٠). مدى تضمين مفاهيم رؤية ٢٠٣٠ في مقررات السنة التحضيرية لكلية العلوم الإدارية والإنسانية في كليات بريدة الأهلية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع١١٨، ١٠٧-١٣٣.
٧. عبدالقادر، أسماء أبو بكر؛ والعزازي، سعاد إبراهيم محمد (٢٠١٨). وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٩، ج١، ٢٠٥-٢٤٨.

٨. العنزي، بدرية خلف حمدان (٢٠١٩). منهج التربية الإسلامية في مواجهة التطرف المضاد وفق رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٥، ع ٧، ٤٦١-٤٩٦.
٩. الغامدي، فهد (٢٠١٧). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض، وكالة الأنباء السعودية.
١٠. القبلان، نجاح (٢٠١٦). الصور الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها، كيبوساينس، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، العدد (٣).
١١. الماجد، فيصل (١٤٣٧هـ). رؤية جديدة. الرياض، الإدارة العامة للعلاقات الجامعية والإعلام، مجلة نبض الجامعة، العدد (٧٠)، ١-٣٥.
١٢. المجذوب، أحمد (٢٠٠١م). الصداقة والشباب، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٣. مطاوع، أنمار حامد (٢٠١٨). مفهوم ووعي الشباب السعودي برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز، مج ٢٦، ع ٣، ٢٠١٨، ١٧٣-١٩١.
١٤. المطوع، نايف بن عبدالعزيز (٢٠١٨). مدى موامة المقررات الدراسية بجامعة شقراء لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٦، ع ٣، ٣٢٧-٣٤٣.
١٥. المطيري، حميد (٢٠١٦). الرؤية الاستراتيجية للمملكة: الداعم الخفي. نشرة أسبوعية تصدرها أرامكو السعودية. تاريخ: ١٥ سبتمبر ٢٠١٦.
١٦. المهندس، أحمد عبدالقادر (٢٠١٦). رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتنمية الشاملة. جريدة الرياض، أبريل ٢٠١٦م، العدد (١٧٤٧٦)، تاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠١٦.

References:

1. Abdel Qader, Asma Abu Bakr; Al-Azzazi, Suad Ibrahim Muhammad (2018). Awareness of female graduate students on the goals of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 vision, a field study(In Arabic). Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University – Girls College of Arts, Sciences and Education, vol. 19, No. 10, 205–248.
2. Al-Anzi, Badriya Khalaf Hamdan (2019). Islamic Education Curriculum in Facing Counter Extremism According to Vision 2030(In Arabic). Journal of the College of Education, Assiut University – College of Education, Volume 35, Issue 7, 461–496.
3. Al-Banna, Anwar, and Al-Rabei, Returned (2005). The problems of the students of Al-Aqsa University in Gaza from the students' point of view(In Arabic). A research published in the Journal of Islamic Sciences (Series of Humanities), Volume (14), Issue (2) 505–537.
4. Al-Buqami, Muhammad Dhawi Ayed (2019). Attitudes of Gifted Students Teachers Toward the Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030(In Arabic). Volume 35 – Issue 12 – Part Two – December, 282–253.
5. Al-Dakhil, Abdulaziz Muhammad (2017). The Saudi economy before and after Vision 2030(In Arabic).. Beirut, Saqi House.
6. Al-Ghamdi, Fahd (2017). The vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030(In Arabic). Riyadh, the Saudi Press Agency.
7. Al-Kharsha, Taha Akla (2019). Attitudes of university youth towards Vision 2030 and its relationship to their motivation to achieve(In Arabic). International Journal of Educational and Psychological Studies, Rafad Center for Studies and Research, Volume 6, Issue 3, 387–398.
8. Al-Majdoub, Ahmad (2001 AD). Friendship and Youth(In Arabic). First Edition, The Egyptian Lebanese House, Cairo.

9. Al-Majid, Faisal (1437 AH). A new vision. Riyadh, General Administration of University Relations and Media (In Arabic), Pulse of the University Journal, Issue (70), 1-35.
10. Al-Muhandis, Ahmed Abdel Qader (2016). The Kingdom's vision 2030 and comprehensive development (In Arabic). Al-Riyadh Newspaper, April 2016, Issue (17476), date: April 29, 2016.
11. Al-Mutairi, Hamid. (2016). The Kingdom's strategic vision: the hidden supporter (In Arabic). Weekly newsletter issued by Saudi Aramco. Date: 15 September 2016.
12. Al-Mutawa, Nayef bin Abdulaziz (2018). The extent of alignment of the curricula at Shaqra University to the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 (In Arabic). Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Islamic University of Gaza – Scientific Research and Postgraduate Studies, Volume 26, Issue 3, 327-343.
13. Al-Qiblan, Najah (2016). Mental images of the profession of libraries and information institutions and their future (In Arabic), QScience, Hamad Bin Khalifa University Publishing House, Issue (3).
14. Al-Raouji, Saad bin Obaid (2020). The extent to which the concepts of Vision 2030 are included in the preparatory year courses for the College of Administrative Sciences and Humanities in Buraidah National Colleges (In Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, pp. 118, 107-133.
15. Attia, Imad Muhammad (2014). Higher Education "History, Philosophies, and Campus Environment" (In Arabic).. Cairo, the global house for publishing and distribution.

-
16. Bilal, Ali (1437 AH). The Kingdom's Vision 2030 strengthens the digital infrastructure (In Arabic). Al-Jazeera newspaper, issue (16071), dated 9/28/2016.
17. Hussein, Mohamed Fathy Abdel Fattah (2018). A proposed conception to activate the role of the University of Tabuk in achieving the educational goals of the Saudi National Vision 2030 in light of some foreign experiences (In Arabic). Journal of Education, Al-Azhar University – College of Education, vol. 180, C2, 1, 12–63.
18. Ismail, Mahmoud Attia. (2018). Envisioning a vision to activate the role of university extension services in the vision of the Kingdom's 2030 vision in education (In Arabic). International Journal of Arts and Human Sciences, Arab Foundation for Scientific Research and Development, Issue (8), April, 369–339.
19. Mirza, Faisal (1437 AH). “The Kingdom's Vision 2030” and systematic planning for project management (In Arabic). Al-Eqtisadiyah newspaper, issue (8245), date: 1 Shaban 1437 AH.
20. Mutawa, Anmar Hamed (2018). The concept and awareness of Saudi youth about the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030: a field study on students of King Abdulaziz University (In Arabic) Journal of King Abdulaziz University – Arts and Humanities – King Abdulaziz University, Vol. 26, No. 3, 2018, 173–191.